Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يعزف فيربد من جديد ثم يعود . وظل على هذه الحـــال دون أن تدرى أتطرب معه أم تبكى من أجله ؟ ..

انه لا شك مكروب وحسبه راحة أن تنفس فى شعره ...

يا شعر ! قلبى ــ مثلما تدرى ــ شقى ، مظلم
فيه الجراح ، النجل ؛ يقطر من مغاورها الـدم

يا قلب ! لا تسخط على الأيام ، فالزهر البديع
يصغى لضجات العواصف قبل أنغـام الربيع

هبه ... عزاء وتأسية ...

يا شعر ! أنت نشـيد أمواج الخضم الساحره
الناصعات ، الباسمات ، الراقصات ، الطاهره

تهليل وانطلاق .. لحظة ..

وبعد أن رقص شعره على وقع نشيد الموج تجهم من جديد ..

هـــا أن أزهـــار الربيـــع تبسمت أكمامهـا

أين التجهم اذن ؟

ترنو الى الشـــفق البعيـد تغـــرها أحـــلامها

هنا فى (تغرها أحلامها) .. هنا توجس وطيرة ..

فى صدرها أمل ، يحدق نحـــو هاتيك النجوم
لكنـــه أمل ، ســـتلحده جبـــابرة الوجـــوم

ألم أقل لك : لكأن بينه وبين الموت ترات ، فهو دائما يتخيلـه يترصده ، ويتحرش به .. مسكين شبابه يتقزع .. فى الحياة .. من الموت .. لقد بكيته عند بيتيه :

يا شعر ! هل خلق المنون بلا شعـور كالجماد ؟
لا رعشـــة تعرو يديه اذا تملقـــه الفـــؤاد

أرأيت أزهار الربيع ، وقـد ذوت أوراقهـــا
قهوت الى صدر التراب ، وقد قضت أشواقها

أرأيت شحرور الفلا ، مترنما بين الغصـــون
جمد النشيد بصدره ، لما رأى طيف المنون ؟

فقضى ، وقد غاضت أغاريد الحياة الطاهـره